

# السعودية: العمليات رد على استخدام النظام الأسلحة الكيماوية المحرمة ضد المدنيين الكويت تدعو مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الدوليين

## خامنئي: الهجوم جريمة بشعة ومنفذه لن يحققوا أي منفعة الأسد يعتبر أن الضربات الغربية ستزيده تصميماً: العدوان نتيجة فقدان القوى الاستعمارية السيطرة



صورة عن فيديو وزعه الرئاسة السورية للرئيس بشار الأسد لدى دخوله مقر عمله في دمشق (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: تلقى الرئيس السوري بشار الأسد اتصالاً هاتفياً من نظيره الإيراني حسن روحاني للتعبير عن دعمه في وجه الهجوم الذي تعرض له بعض مواقع النظام أمس. وقالت رئاسة الجمهورية السورية، في بيان صحفي أمس، إن الرئيس روحاني أعرب «عن ثقته بأن هذا العدوان لن يضعف عزيمة الشعب السوري» في حربه على ما وصفه بالإرهاب، وعبر روحاني عن إدانته «الشديدة للعدوان الأميركي البريطاني الفرنسي على سورية»، مؤكداً استمرار «وقوف إيران إلى جانب سورية والشعب السوري».

بشدة بالضربات الغربية، ووصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بـ «المجرمين». وصرح خامنئي وفقاً لحسابه على تطبيق «تلغرام»، بأن «الهجوم جريمة. أقولها صراحة إن الرئيس الأميركي والرئيس الفرنسي والبريطانية مجرمون (...) أما حزب الله اللبناني، فقد أكد أن حرب واشنطن لن تحقق أهدافها. وقال الحرب في بيان إن «الحرب التي تخوضها أميركا ضد سورية وضد شعوب المنطقة وحركات المقاومة والتحرر لن تحقق أهدافها». ودرن «باقصى شدة العدوان الثلاثي الأميركي البريطاني الفرنسي الغادر على سورية».

بشدة بالضربات الغربية، ووصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بـ «المجرمين». وصرح خامنئي وفقاً لحسابه على تطبيق «تلغرام»، بأن «الهجوم جريمة. أقولها صراحة إن الرئيس الأميركي والرئيس الفرنسي والبريطانية مجرمون (...) أما حزب الله اللبناني، فقد أكد أن حرب واشنطن لن تحقق أهدافها. وقال الحرب في بيان إن «الحرب التي تخوضها أميركا ضد سورية وضد شعوب المنطقة وحركات المقاومة والتحرر لن تحقق أهدافها». ودرن «باقصى شدة العدوان الثلاثي الأميركي البريطاني الفرنسي الغادر على سورية».

عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية (لم تذكر اسمه) إعرابه عن «تأييد الملكة العربية السعودية الكامل للعمليات العسكرية التي قامت بها كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا على أهداف عسكرية في سورية». وقال المصدر إن «العمليات العسكرية جاءت رداً على استمرار النظام السوري في استخدام الأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً ضد المدنيين الأبرياء بمن فيهم الأطفال والنساء، استمراراً لجرائمه البشعة التي يرتكبها منذ سنوات ضد الشعب السوري الشقيق».

## مصر: التصعيد العسكري يهدد ما تحقق من تفاهات حول مناطق خفض التوتر

القاهرة - وكالات: أعلنت مصر، عن قلقها البالغ من التصعيد العسكري الراهن على الساحة السورية. وقالت الخارجية المصرية، في بيان تعليقا على الضربات الصاروخية ضد مواقع للنظام، وأرجعت مصر قلقها البالغ «نتيجة التصعيد العسكري الراهن على الساحة السورية، لما ينطوي عليه من آثار على سلامة الشعب السوري الشقيق، ويهدد ما تم التوصل إليه من تفاهات حول تحديد مناطق خفض التوتر».

مطالبة بإجراء تحقيق دولي شفاف في هذا الشأن. وأشارت إلى تضامنها مع «الشعب السوري في سبيل تحقيق تطلعاته للعيش في أمان واستقرار.. من خلال توافق سياسي جامع لكل المكونات السياسية السورية بعيداً عن محاولات تقويض طموحاته وأماله». ودعت مصر «الاجتماع الدولي والدول الكبرى لتحمل مسؤولياتها في الدفع بالحل السلمي للآزمة السورية بعيداً عن الاستقطاب، والمساعدة في ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المحاصرين والمتضررين من استمرار النزاع المسلح».

## الصدر يدعو العراقيين للتظاهر رفضاً للهجوم وبغداد: قد يمنح الإرهاب فرصة للتمدد

عواصم - وكالات: دعا الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر العراقيين للخروج بمظاهرات كل حسب محافظة لرفض الهجوم الأميركي والبريطاني والفرنسي على سورية. وقال الصدر، في معرض رده على سؤال من احد أتباعه: «يا حبيذا لو يخرج الشعب العراقي بكل أطرافه عربا وكردا سنة وشيعة وباقى الأديان، مدنيون وإسلاميون أجمع، ليعترضوا رفضهم للتعدى على الشعوب عامة والشعب السوري خاصة في مظاهرة حاشدة».

عواصم - وكالات: دعا الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر العراقيين للخروج بمظاهرات كل حسب محافظة لرفض الهجوم الأميركي والبريطاني والفرنسي على سورية. وقال الصدر، في معرض رده على سؤال من احد أتباعه: «يا حبيذا لو يخرج الشعب العراقي بكل أطرافه عربا وكردا سنة وشيعة وباقى الأديان، مدنيون وإسلاميون أجمع، ليعترضوا رفضهم للتعدى على الشعوب عامة والشعب السوري خاصة في مظاهرة حاشدة».

# القوى الرئيسية المتصارعة في سورية

مقابل تقلص سلطة النظام في المناطق ذات الغالبية الكردية. وبعد انسحاب قوات النظام تدريجياً من هذه المناطق، أعلن الأكراد إقامة إدارة ذاتية مؤقتة في ثلاثة «أقاليم» في شمال البلاد. وتلقت وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لـ «قسد» دعماً من التحالف الدولي. لكن دعم واشنطن للأكراد شكل عامل توتر بين الولايات المتحدة وحليفها تركيا التي تصنف الوحدات بالجماعة «الإرهابية». وخسر الأكراد إقليم مغربين (شمال غرب حلب) الشهر الماضي اثر عملية عسكرية نفذتها أنقرة وفصائل الجيش الحر الموالية لها وسبق أن خسرت كذلك جرابلس في حين يجري الحديث عن معارك مقبلة لسيطرة الأتراك على منبج وتل رفعت. وسيطر الأكراد على 28٪ من البلاد حيث يعيش 16٪ من السكان، وفق بالانش.

وتفردت الهيئة حالياً تقريبا بالسيطرة على أجزاء من إدلب. كما تتواجد في مناطق من ريف حلب الغربي، وفي جنوب البلاد.

**تنظيم داعش**

ضم داعش الذي يتزعمه أبو بكر البغدادي منذ انطلاقه في العام 2013، آلاف المقاتلين. وشكل المجموعة المسلحة الأكثر ثراء والأكثر وحشية في سورية. لكنه بدأ يخسر مواقع منذ 2015 وتحديداً أمام ضربات التحالف الدولي الذي شكلته الولايات المتحدة وشكلت الميليشيات الكردية التي تسيطر على قوات سورية الديمقراطية «قسد» رأس حربة، حيث تمكنت من انتزاع مدينة الرقة منه. وسيطر التنظيم المتطرف حالياً على أقل من 5٪ من البلاد.

**المقاتلون الأكراد**

بعد معاناتهم على مدى عقود من سياسة تهجير، تصاعد نفوذ الأكراد مع اتساع رقعة النزاع في سورية في العام 2012

**المحطات الرئيسية في الصراع السوري**

- 15 مارس 2011: الثورة. تظاهرات مناهضة لنظام الأسد. عمليات قمع. بدء التمرد المسلح في يوليو.
- أغسطس-سبتمبر 2013: القمع. سيطرة الجيش السوري على معقل المتمردين في حمص. بعد قصف مناطقهم بالقنابل والمتفجرات.
- 30 أبريل 2013: دخول إيران على الخط. حزب الله اللبناني، يقف بجانب النظام.
- أغسطس-سبتمبر 2013: التراجع الأميركي. الولايات المتحدة تراجع عن الضربات القارية المعلن عنها بعد الهجوم الكيماوي المفترض على مناطق المتمردين.
- 14 أبريل 2018: الضربات الغربية. الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تضرب النظام السوري رداً على هجوم كيميائي مفترض في الغوطة الشرقية.
- يناير 2018: التقدّم التركي. تركيا تطلق هجوماً ضد الأكراد في شمال سوريا بمساعدة فصائل معارضة موالية لها وتستولي على عفرين.
- أبريل 2017: الضربات الأميركية. ضربات أمر بها دونالد ترامب رداً على هجوم بغاز السارين نسب إلى النظام في خان شيخون.
- 30 سبتمبر 2015: دخول روسيا في النزاع. روسيا تدخل الحرب مدّ النظام السوري بالمساعدة.

صور آف ب.إس.إل. الإعلام العسكرية التابعة للحكومة السورية

التي يمثلها استمرار هذا الصراع فقد سعت من خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن وبالتعاون مع مملكة السويد الصديقة إلى إصدار قرار مجلس الأمن رقم 2401 تحقق مع الإجماع يطالب بوقف فوري لإطلاق النار وتمكين فرق الإغاثة من تقديم مساعداتها الإنسانية لمحتاجيها، ولكنه وللأسف الشديد وبفعل أطراف على أرض الواقع لم ير هذا القرار طريقه إلى التنفيذ. أعربت السعودية وقطر والبحرين عن تأييدها للضربات التي نفذتها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ضد أهداف تابعة للنظام السوري، واعتبرت أنها جاءت رداً على هجمات للنظام السوري ضد المدنيين.

وحمل مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية «واس» النظام «مسؤولية تعرض سورية لهذه العمليات العسكرية» ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»

التي يمثلها استمرار هذا الصراع فقد سعت من خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن وبالتعاون مع مملكة السويد الصديقة إلى إصدار قرار مجلس الأمن رقم 2401 تحقق مع الإجماع يطالب بوقف فوري لإطلاق النار وتمكين فرق الإغاثة من تقديم مساعداتها الإنسانية لمحتاجيها، ولكنه وللأسف الشديد وبفعل أطراف على أرض الواقع لم ير هذا القرار طريقه إلى التنفيذ. أعربت السعودية وقطر والبحرين عن تأييدها للضربات التي نفذتها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ضد أهداف تابعة للنظام السوري، واعتبرت أنها جاءت رداً على هجمات للنظام السوري ضد المدنيين.

وحمل مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية «واس» النظام «مسؤولية تعرض سورية لهذه العمليات العسكرية» ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»

عواصم - وكالات: صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية أمس بأن الكويت وقد تابعت باهتمام وقلق بالغين التطورات الخطيرة في سورية والمتفخلة في العمليات العسكرية الأخيرة نتيجة استخدام السلطات السورية للأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً، لتؤكد أن هذه التطورات أتت نتيجة لتعطيل جهود المجتمع الدولي معاً في مجلس الأمن للوصول إلى حل سياسي للصراع الدامي في سورية والذي امتد لأكثر من سبع سنوات وراح ضحيته مئات الآلاف وتشريد الملايين. وأضاف المصدر أن الكويت وهي تتأسف لهذا التصعيد الخطير لتدعو مجلس الأمن إلى تجاوز خلافات أعضائه وإظهار وحدة مواقفهم لتعزيز قدرتهم على تحمل مسؤولياتهم التاريخية في حفظ الأمن والسلم الدوليين. واستمر المصدر بأن الكويت وادراكاً منها حجم المعاناة التي يكابدها الشعب السوري الشقيق والمخاطر

## إسرائيل تغلق المجال الجوي فوق الجولان المحتل وتنتياهو يوعز لوزرائه عدم التعليق على الضربات

عواصم - وكالات: أغلقت إسرائيل أمس، المجال الجوي فوق مرتفعات الجولان السورية المحتلة، بعد الضربة والعسكرية الغربية على مواقع للنظام السوري. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت»، على موقعها الإلكتروني «أغلقت إسرائيل المجال الجوي فوق الجولان وتم إبلاغ شركات الطيران بأنه لا يسمح لها بالسفر جواً في المنطقة على ارتفاعات تفوق 5000 قدم»، دون مزيد من التفاصيل. وتابعت الصحيفة

عواصم - وكالات: صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية أمس بأن الكويت وقد تابعت باهتمام وقلق بالغين التطورات الخطيرة في سورية والمتفخلة في العمليات العسكرية الأخيرة نتيجة استخدام السلطات السورية للأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً، لتؤكد أن هذه التطورات أتت نتيجة لتعطيل جهود المجتمع الدولي معاً في مجلس الأمن للوصول إلى حل سياسي للصراع الدامي في سورية والذي امتد لأكثر من سبع سنوات وراح ضحيته مئات الآلاف وتشريد الملايين. وأضاف المصدر أن الكويت وهي تتأسف لهذا التصعيد الخطير لتدعو مجلس الأمن إلى تجاوز خلافات أعضائه وإظهار وحدة مواقفهم لتعزيز قدرتهم على تحمل مسؤولياتهم التاريخية في حفظ الأمن والسلم الدوليين. واستمر المصدر بأن الكويت وادراكاً منها حجم المعاناة التي يكابدها الشعب السوري الشقيق والمخاطر

عواصم - وكالات: صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية أمس بأن الكويت وقد تابعت باهتمام وقلق بالغين التطورات الخطيرة في سورية والمتفخلة في العمليات العسكرية الأخيرة نتيجة استخدام السلطات السورية للأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً، لتؤكد أن هذه التطورات أتت نتيجة لتعطيل جهود المجتمع الدولي معاً في مجلس الأمن للوصول إلى حل سياسي للصراع الدامي في سورية والذي امتد لأكثر من سبع سنوات وراح ضحيته مئات الآلاف وتشريد الملايين. وأضاف المصدر أن الكويت وهي تتأسف لهذا التصعيد الخطير لتدعو مجلس الأمن إلى تجاوز خلافات أعضائه وإظهار وحدة مواقفهم لتعزيز قدرتهم على تحمل مسؤولياتهم التاريخية في حفظ الأمن والسلم الدوليين. واستمر المصدر بأن الكويت وادراكاً منها حجم المعاناة التي يكابدها الشعب السوري الشقيق والمخاطر

عندهم بين 150 ومنتى ألف عنصر. وتعد ميليشيات «الدفاع الوطني» التي نشأت العام 2012 وتضم في صفوفها تسعين ألف مقاتل، أبرز مكونات الفصائل الموالية. ويضاف إلى الفصائل المحلية، مسلحون من لبنان وإيران والعراق وأفغانستان وفلسطين وحتى روسيا. ويشكل مقاتلو حزب الله اللبناني الذين يراوح عددهم بحسب خبراء، بين خمسة آلاف وثمانية آلاف، المجموعة الأبرز بين الميليشيات غير السورية التي تقاتل إلى جانب النظام. ويسيطر الجيش السوري حالياً على نحو 76٪ من الأراضي السورية.

**روسيا وإيران**

استعدت قوات النظام زمام المبادرة بفضل الدعم الجوي الروسي منذ نهاية سبتمبر 2015، ولعبت موسكو دوراً رئيسياً في معارك السيطرة على حلب والغوطة الشرقية بعد محاصرتها لسنوات، وخاضت مفاوضات مباشرة مع الفصائل المعارضة انتهت بإخراج

عندهم بين 150 ومنتى ألف عنصر. وتعد ميليشيات «الدفاع الوطني» التي نشأت العام 2012 وتضم في صفوفها تسعين ألف مقاتل، أبرز مكونات الفصائل الموالية. ويضاف إلى الفصائل المحلية، مسلحون من لبنان وإيران والعراق وأفغانستان وفلسطين وحتى روسيا. ويشكل مقاتلو حزب الله اللبناني الذين يراوح عددهم بحسب خبراء، بين خمسة آلاف وثمانية آلاف، المجموعة الأبرز بين الميليشيات غير السورية التي تقاتل إلى جانب النظام. ويسيطر الجيش السوري حالياً على نحو 76٪ من الأراضي السورية.

**روسيا وإيران**

استعدت قوات النظام زمام المبادرة بفضل الدعم الجوي الروسي منذ نهاية سبتمبر 2015، ولعبت موسكو دوراً رئيسياً في معارك السيطرة على حلب والغوطة الشرقية بعد محاصرتها لسنوات، وخاضت مفاوضات مباشرة مع الفصائل المعارضة انتهت بإخراج